

التدريب

الوحدة السادسة : (العوامل المساهمة في نجاح التدريب)



التدريب

يمثل التدريب ذلك النشاط الذي يضم عدداً من الخطوات المنظمة والتي تهدف بشكل رئيسي إلى تحقيق الغايات والأهداف من خلال حشد الجهود ذات القيمة وتنمية وتطوير الجوانب المعرفية والعلمية والمعلوماتية.

مفهوم التدريب المهني

➤ عملية تهدف لإكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان، وتحصيل المعلومات التي تنقصه الاتجاهات الصالحة للعمل والسلطة وأداء مهنته، والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة، والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء.

➤ كما يعرف على أنه جهد نظامي متكامل مستمر يهدف إلى إثراء أو تنمية معرفة الفرد ومهارته وسلوكه لأداء عمله بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.



أولاً : أهمية التدريب



أهمية أو فوائد التدريب



تحديد الأهداف من التدريب:

1

➤ الهدف هو دراسة الوظيفة الجديدة التي ستكون موضع التدريب ومعرفة أهدافها.

التدريب الموزع:

2

➤ أي توزيع التدريبات على فترات قصيرة لمدة طويلة من الزمن والتدريب الموزع يختلف عن التدريب المركز وهو التدريب في فترات طويلة موزعة على مدة قصيرة من الزمن.

وجود مستوى للعمل:

3

➤ أي في التدريب المهني ينشد الفرد الوصول إلى مستوى معين يبذل جهده في الوصول إليه، لأن مستوى يقوم بدور الدافعية في العمليات التدريبية.

العوامل المساهمة في نجاح التدريب

يجب مراعاة الآتي عند تقرير مستوى التدريب

1 يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، فلا نحدد مستوى للأداء متفوق جداً ونقرره كمستوى يسعى إليه كل الأفراد بل يمكن أن نحدد مستوى متوسط للأداء كمستوى مجموعة وبذلك نعطي للأفراد المتفوقين فرصة التفوق على هذا المستوى فيشعرون بالكفاية والرضا وفي نفس الوقت يشعر المتوسطون في قدراتهم بالكفاية والرضا.

2 تقسيم العملية التدريبية إلى مستويات مرحلية تتصف بالبساطة وعدم التعقيد يساعد المتدربين على التقدم المستمر.

3 تقسيم العمل تقسيماً دقيقاً وتحليل مستوياته ومكوناته مع ضرورة الأخذ في الاعتبار المستويات الثقافية والاجتماعية للعمال يساعد على نجاح التدريب والتفوق فيه.

4 من الأفضل أن يكون هناك نوع من الجزاء أو المكافأة حتى يصل إلى المستوى التدريبي المطلوب.



الخطوات الرئيسية في التدريب المهني



1 دراسة العمل أو الوظيفة المقصود التدريب عليها دراسة كافية والاستعانة على ذلك بالوسائل التوضيحية التعليمية المختلفة.

2 دراسة الأسس والمبادئ التي يقوم عليها العمل، حيث أثبتت الدراسات أن التعلم يكون أسرع وانتقاله إلى مواقف أخرى يكون أكبر إذا فهمت المبادئ والأسس التي تكمن وراء المهارة التي يتعلمها الفرد.

3 التدريب على العمل يجب أن يكون في المجال الطبيعي له وفي ظروف العمل الطبيعية بقدر المستطاع.

الخطوات الرئيسية في التدريب المهني



4 ضرورة العناية بالصيغة العملية ودقتها دون الاهتمام بسرعة الإنجاز فالدقة والصياغة الجيدة يجب أن تكتسب أولاً. أما سرعة العمل فهي نتيجة مباشرة للتدريب الجيد.

5 توزيع الاهتمام أثناء التدريب على كل أجزاء العمل، فالتركيز على جزء دون الآخر قد يفسد النسق العام للعمل.

6 يجب أن تتنوع مادة التدريب بحيث تكون مماثلة للوقف الواقعي الذي يوجد فيه الفرد في العمل.

ثانياً : طرق التدريب



١. طريقة المحاضرة

تعرف المحاضرة :

1

بأنها لقاء رسمي يلقي فيها المدرب سلسلة من الحقائق أو المبادئ أو الوقائع أو غيرها بحيث يتم اللجوء إليها في حال أراد المدرب أن يعلم المتدربين بأساسيات ومصادر المادة أو عندما يكون عدد المتدربين كبيراً والوقت المتوفر قليلاً أو في حال أراد المدرب تأكيد أمر ما أو توضيحه أو تلخيصه أو مراجعته.

2

من أسهل الطرق وأسرعها في تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد ولكن نجاحها يتوقف على شخصية المحاضر ومدى سيطرته على المستمعين.

مزايا و عيوب طريقة المحاضرات



عيوب المحاضرات

- أنها تزيد من العبء والضغط على المدرب بحيث يكون هو المسئول عن إعداد المادة وشرحها.

- كما يكون دور المتدربين فيها سلبياً لاقتصارهم على السماع أكثر من المشاركة كونهم لا يتبادلون أفكارهم مع المدرب لاعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.

مزايا المحاضرات

- أنها لا تحتاج إلى مكان معين ما دام بإمكان المتدربين سماع المدرب وفهمه.

- أنها تناسب مختلف المستويات وبالإمكان اعتمادها مع طرق أخرى.



”

تعرف الندوات : بأنها حوار بين خبير وعدد من المتدربين وهي تدوم لمدة نصف ساعة وأحياناً تمتد للساعة حيث يتم طرح عدد من الأسئلة المحيطة بمختلف جوانب الموضوع.

“

٢. طريقة الندوات

مميزات وعيوب طريقة الندوات



عيوب الندوات

- أن عملية طرح المعلومات قد لا تكون منظمة مما يؤدي إلى حدوث لبس عند البعض.

مميزات الندوات

- أنها تتيح المجال للمتدربين بطرح أسئلتهم حول المادة مما يضمن لهم تغطية جميع جوانبها.
- أن التحضير لهذه الندوات لا يحتاج وقتاً مقارنة بالوقت اللازم للتحضير للمحاضرات.
- تتسم هذه الطريقة بالمرونة بحيث يمكن التوسع في المادة وإعطاء أمثلة.

٣. طريقة المؤتمرات

تعرف المؤتمرات :

بأنها أسلوب مناقشة جماعي يهدف للوصول إلى أغراض معينة بحيث تضمن وجود تفاعل بين المدرب والمتدربين ولا بد من الإشارة إلى أن مثل هذه الطريقة تستخدم في حال كان هناك حاجة لابتداع حلول للمشاكل أو لدعم القراءات والمحاضرات أو إتاحة المجال للمتدربين لإجراء نظرية أو لتطبيقها.

مميزات وعيوب طريقة المؤتمرات



عيوب المؤتمرات

- أن هذه المؤتمرات في أغلب الأحيان لا توفر مدرباً متميزاً وقادراً على إدارة وتحريك النقاش.
- أنها تحتاج إلى وقت للتحضير المسبق بالرغم من قلة عدد المتدربين كما تتطلب متدربين من المستوى نفسه.
- أنها تتطلب وقتاً طويلاً مما يؤثر على تركيزهم.

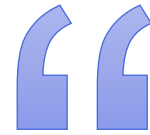
مميزات المؤتمرات

- إتاحة المجال للمتدربين للتعبير عن آرائهم.
- أنها تتيح المجال لفتح جلسة مناقشة بين المتدربين والمدرّب مما يزيد فعالية المتدربين ودورهم الإيجابي بحيث لا يقف دورهم عند حد الاستماع إنما يتجاوزّه إلى مشاركة خبراتهم المختلفة وتبادل المعارف فيما بينهم.

٤. العصف الذهني



هي طريقة يتم فيها طرح سؤال معين على قليل من المتدربين بحيث يكون حول كيفية التعامل مع مشكلة أو موقف معين مما يتطلب توليد وابتكار عدد كبير من الحلول المتعلقة بالمشكلة، مع الحرص على وجود تناسق بين أفكار المتدربين بحيث يتم كتابة الأفكار على لوح لضمان عدم ضياعها. وتستخدم هذه الطريقة في حال كان حاجة ملحة لابتكار حلول للموقف.



مميزات وعيوب العصف الذهني



عيوب العصف الذهني

- أنها تتطلب ظروفاً مناسبة لإتاحة المجال للمتدربين لتهييج أفكارهم مما يزيد العبء على المدرب خاصة إذا كانت مستويات المتدربين متدنية أو متفاوتة.
- تقوم هذه الطريقة على تكليف الطلاب بمطالعة دوريات أو كتب أو تحديد نوع معين من المشكلات للتدريب على المهارات المطروحة.
- أن المدرب يواجه صعوبة في متابعة وتقييم زلات المتدربين وأخطائهم.

مميزات العصف الذهني

- أنها تولد نسبة من الأفكار المجدية والنافعة للموقف.
- أنها تزيد الشعور بالمتعة بين المتدربين.

ثالثاً : أسس ومبادئ التدريب



مبادئ عملية التدريب



تحديد الهدف



الاستمرارية

التدرج

مواكبة التطور

التعزيز

الواقعية

التكرار

الشمول

مبادئ عملية التدريب

أولاً: تحديد الهدف:

أن يكون هدف محدد وواضح وحسب الاحتياجات الفعلية للمتدربين مع مراعاة أن يكون الهدف موضوعياً و واقعياً وقابلاً للتطبيق.

ثانياً: الاستمرارية:

هذا المبدأ يتحقق بأن يبدأ التدريب ببداية الحياة الوظيفية للفرد ويستمر معه طوال حياته الوظيفية وذلك بغرض تطويره وتنمية قدراته المهنية.

ثالثاً: مبدأ الشمول:

بمعنى يجب توجيه التدريب إلى كافة المستويات الوظيفية بالمؤسسة على أن يشمل جميع الفئات في الهرم الوظيفي للمؤسسة.

رابعاً: التدرج:

أي تبدأ العملية التدريبية بمعالجة الموضوعات البسيطة ثم يتدرج إلى الأكثر صعوبة حتى يصل إلى معالجة تلك الموضوعات أو الإشكالات الأكثر تعقيداً.

مبادئ عملية التدريب

خامساً: مواكبة التطور:

وذلك بغرض أن يكون التدريب معيناً ليتزود منه الجميع بكل ما هو جديد وفي شتى مجالات العمل.

سادساً: الواقعية:

بمعنى أن يلبي الاحتياجات الفعلية للمتدربين ويتناسب مع مستوياتهم التعليمية والثقافية ودرجاتهم الوظيفية.

سابعاً: التعزيز:

أن يكون التعزيز عادة على شكل مكافأة مادية أو معنوية.

ثامناً: التكرار:

من المعروف أن التكرار يفيد ويساعد في تعليم أي عمل، أما عدد مرات التكرار يتوقف على طبيعة المهارة المقصودة تعلمها وعلى شخصية العامل والطريقة المستخدمة في تدريبه.

رابعاً : تقويم التدريب



تعريف تقويم التدريب

يعرف تقويم التدريب على أنه قياس مدى التأثير الذي تركه التدريب على المتدربين وكمية التحصيل التي خرجوا بها من العملية التدريبية والمعارف والمهارات والاتجاهات الجديدة التي اكتسبوها.

تقويم برامج التدريب

تقويم التدريب

عملية التقويم
تسير في اتجاهين

الاتجاه الأول: تقويم المتدرب

1 الاستعانة بالاختبارات النفسية التحصيلية التي تقيس مدى
تحصيل الفرد في وقت معين.

2 الاستعانة بالاختبارات الكفائية الانتاجية التي تقيس عينة من
العمل الفعلي الذي يقوم به الفرد لتحديد إنتاجيته كماً وكيفياً.

3 الاستعانة بسجلات العمل وتحليلها أي بتسجيل النتائج الفعلية
للمتدرب بعد قيامه بالعمل الفعلي وتحليل هذه السجلات لمعرفة مدى
تقدمه.

الاتجاه الثاني: تقويم برامج التدريب



خفض مدة الغياب لدى
المتدربين.



خفض حوادث وإصابات
العمل.



خفض الوقت اللازم
العمل.



زيادة الإنتاج.

الأسئلة



- (١) ما العوامل المساهمة في نجاح التدريب؟
- (٢) ما المقصود بتقويم التدريب؟
- (٣) ما هي المبادئ العملية للتدريب؟
- (٤) اذكر/ي المقصود بالتدريب؟
- (٥) عدد عيوب طريقة العصف الذهني؟
- (٦) اذكر/ي الخطوات الرئيسية في التدريب المهني؟
- (٧) ما الأمور التي يجب مراعاتها عند تقرير عملية التدريب؟
- (٨) عدد/ي فوائد التدريب؟



النهاية